بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة واتم التسليم على من بعث رحمة للعالمين محمد ﷺ وعلى اله الكرام واصحابه اسود التوحيد والنزال

اما بعد عباد الله فاليوم نتكلم عن عاصمة الخلافة الاسلامية وعن تاريخ المسلمين فيها وما جرى لها في عصرنا الحديث هذا

المولف: المهتدي البغدادي

مكان الطباعة في بلاد الرافدين

بنيت بغداد في عهد الخلفاء العباسيين سنة ١٤٥ هجرية والذي بناها هو الخليفة ابي جعفر المنصور احد احفاد العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي

وهو ثاني خلفاء بني العباس والخليفة الواحد والعشرون بعد النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام وكان العلم يزهو بها ونور الشريعة تحكمها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اساس لها وتميزت بغداد بانها مدورة ولا توجد ارض هكذا مثلها فاصبحت احد حواضر الدولة الاسلامية وعلمها القوي

واصبحت تستقطب العلماء من كل حدب وصوب ووسعت بغداد فاصبحت على جانبين وهو الرصافة والكرخ كان القسم الغربي من بغداد يسمى بالكرخ والقسم الشمالي يعرف بالرصافة ويفصل بينهم نهر دجلة واصبح لبغداد المكانه بعلمها وعلومها وثقافتها الدينية كذلك مكانها الاستراتيجي والمعماري وخارطة مناطقها وثرواتها كذلك بني مسجد الرصافة في عهده واستغرق بناء العاصمة حوالي اربع سنين مرت سنين وتوفي ابو جعفر ليستلم بعده ابنه المهدي

واستمرت بغداد بالانتعاش وشهرتها وبعد السنين كان لهارون الرشيد نصيبا في حكم بغداد فبنيت بعهده المساجد الكبيرة والقصور واستعملت القناديل لاول مرة في اضاءة الطرقات والمساجد والجسور لعبور المشاة وايضا كان له دور مهم في الزراعة واهتم بالاصلاح لتكون بغداد اكثر ازدهارا

وبني لها بيت يسمى بالحكمة وهو مختص لجميع معالم الدراسة في الطب والهندسة والاداب كذلك انتشر في عهده حلقات العلم ومجالس الوعظ والارشاد للطلاب والصبيان لتصبح بغداد في عهده بنمو متكامل وسمي عصره بالذهبي

وتعاقبت الاحداث ومرت السنوات وكان خليفة تلوا خليفة يحكمها حتى كان لمستنصر بالله نصيبا بالحكم وبنيت بعهده اشهر مدرسة اسلامية تاريخية وعلمية توجد في عصرنا الحالي الى الان وهي المدرسة المستنصرية وتضم عدة أقسام منها علوم القران والسنة النبوية والمذاهب الفقهية والنحو وعلم الفرائض والتركات ومنافع الحيوان والفلسفة والرياضيات والصيدلة وعلم الطب والصحة

وهي اول جامعة جمعت المذاهب الفقهية كالحنفي والشافعي والحنبلي والمالكي

وكان الطلبة الناجحين من الامتحان يتم تعيينهم في دواوين الدولة الاسلامية وبعد مرور الايام كان لمستعصم بالله اخر عهد لخلافة العباسية ليكون بعدها تربص المغول على بغداد الرشيدة

وكان ابن العلقمي وعالم الشيعة الرافضه الطوسي دور مهم في تحريض هولاكو على اقتحام بغداد وقتل علماؤها وطمس علمها الديني وما بني لها من ازدهار

فاقتحم المغول بغداد فدمروا كل مابناءه الخلفاء من ازدهار دام لسنين فقتلوا العلماء والمسلمين واصبح اسبوع دامي و لم يرحموا احد وقتلوا المستعصم بالله واهله

وانتهت حقبة الدولة العباسية واصبحت بغداد مدينة الاشباح خاليه من اهلها والقي الكتب والمصاحف في النهر من قبل المغول المجرمين الذي تطاولوا على مساجد الله وعباده في الأرض وذهبت السنين وسقط المغول وجاء بعده استعمار وحكام كثيرون حتى وصل الى سليمان القانوني وبعده بكثير جاء العهد الملكي الكفري ثم بعده الى البعث القومي

فبدل هولاء شرع الله بقوانين وضعية صنعها البشر واصبحوا يتحكامون لها في المحاكم ويفرضوها على العباد وبهذا الحقب السيئ الصيت جمعوا جميع الاديان تحت راية واحد وهي الوطن واصبح من يفرق بالاديان مرتكب جريمة يحاسب عليها فاضاعوا التوحيد كمثل كان بزمن الملكي وبعده صدام حسين الناس لا يفرقون بين **المسلم والكافر** وتراهم هذا يحب ذا فضاع دين الناس ودخلوا بنواقض الاسلام بسبب الوطنية وزيفها وادخلوا على الناس امور جاهليه مقيته في **بغداد**

الفرق بين المسلمين سابقا وبين ممن ادعوا الاسلام حاضرا في بغداد الرشيدة ان حقيقة الامر ان المدينة كما هي جماد لاتنطق ولا ترى ولا تتغير ولكن افكار من ورثها من البشر تغيرت فبعدما كانت بغداد عامره بالشريعة الاسلامية وتطبيق الاحكام فيها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها

اما الان اصبح كثيرا من سكانها ممن يدعي الاسلام تراهم يكرهون الشريعة الاسلامية والاحكام الذي انزلها الله ﷻ على نبيه محمد وفرضها ويحبون الانظمة الوضعيه الذي فرضها لهم المشركين بالاحتلال فيقولون على الشريعة الاسلامية بانها في زمنها وانتهت : وانها لا تناسب الوقت الحالي وهذا الكلام كفر وخروج عن ملة الاسلام

قال تعالى **وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون**

من الغرابه على قوم يقرءون القران ثم ينكرون الشريعة الذي فرضها الله في ايات صريحة ويتملصون عنها بحجة تطور الزمن وكلام الهوى كذلك يقولون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بانه تشدد وتضييق على الانسانية وان الدين لم يامر بها وهذا كذب وافتراء منهم

قال تعالى **وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا**

ان الاعراض عن شريعة الله واحكامه مما يفعله المنافقين في بغداد خاصة وبقيه المدن عامه هو معناه الاعراض عن دين الله وهذا عقوبته شديدة تكون

قال تعالى فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود

فمن يعتقد من هولاء ان زمن غضب الله على الاقوام وانزال العقوبه عليهم قد رحل ولا ياتي عليهم فقد كفر لان الزلازل والحوادث والحرائق كلها باذن الله وانها ليس من المنافقين ببعيد كذلك الصواعق عندما يرسلها الله هي ايضا عقاب على اهل الكفر والنفاق

قال تعالى **ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال**

وايضا الحوادث المتنوعه مثل السير والامراض كلها تكون بامر الله ﷻ فلا يظن هولاء المنافقين ان اعراضهم عن الشريعة وتشويها والاستهزاء بها ومكرهم ستكون عليهم خيرا بل هو شر لهم وان الله تعالى مستدرج الظالمين

قال رسول الله ﷺ **إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته**

وقال تعالى **قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون**

ان اسلام الشخص مرتبط بمحبة لشريعة الله ﷻ ومن كره ما انزل الله فهو غير مسلم ولولا ادعى ذلك وقد راينا باعيننا قبل سنين عندما اراد الموحدين تطبيق شريعة الله واقامة الاحكام والنهي عن المنكر في العراق عامه وبغداد خاصه

كيف هولاء ممن يدعون انهم من سكان بغداد ممن انتسبوا الى الاسلام زور انهم كانوا الحرابه المحاربه على الموحدين فقاموا بتطويع أبنائهم حتى يقتلوا الموحدين في سبيل الله

وكل ذلك من اجل انهم لايحبون الشريعة وكذلك حرصا على حياتهم وملذاتهم كذلك قاموا باختلاق الاكاذيب والاشاعات على الموحدين حتى يصدون المستضعفين من المسلمين في بغداد بالالتحاق بالمجاهدين

قال تعالى **اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون**

كذلك: هولاء من سكان بغداد وخاصه مناطق المنصور وزيونة والاعظمية وغيرها في عصرنا هذا يعتقدون ان الارض لهم بحيث لايريدون احد يسكن عندهم ولديهم جاهليه مقيته من اعتقادهم بان هم اغنياء لذلك الارض تكون لهم ويقولون على الفقراء جهله ومتخلفين ولايريدون ان ياتوا الى مناطقهم للعيش بها بحجة انها سيدمرونها

وهذا ينقض عقيدة الاسلام لان جاء هذا الدين ليقضي على طغيان الاغنياء على الفقراء

قال تعالى **ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب**

وايضا لديهم تفاخر وتباهي شديد امام الفقراء بانهم هم اصحاب الثرى والفقراء مجرد خدم لهم وانهم لايستحقون العيش مثلهم وقد نهى الاسلام عن التفاخر بالانساب او الاموال او التكبر:

قال تعالى : **يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير**

قال رسول الله **إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد**" رواه مسلم

وقد اوصى الله ﷻ بالفقراء فواجب علينا ان نكون معهم كالعسل مع الحليب ويفرحون بصحبتنا لا ان نكون معهم كالسم الزعاف لايحبون ان يروننا وقلبهم مغتاظه منا

قال تعالى **واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا**

لهذا جعل الله الجنة للمتقين الذين لايحبون العلو والتكبر بالارض

قوله تعالى **تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين**

كذلك جعل الله النار للمشركين والمنافقين والمتكبرين والمتباهين في الأرض ولو نظرنا الى حال بغداد اليوم سنرى بان كثير من الاغنياء هم من سرقوا الفقراء فترى مناطق غنيا ومناطق فقيره جدا وان هولاء بمناصب حكومية شركية تحكم بغير شرع الله واولئك تراهم كسبه يبحثون عن قوتهم اليوم وقد يجدونه وقد لا اذن اولئك سرقوا هولاء ومن ثم يتنابزون ويستهزون ويتكبرون عليهم

ولو طبق شرع الله في بغداد الرشيدة لكان كثير من ايادي الاغنياء قطعت لسرقتهم للمساكين والفقراء

وكذلك :من جاهليه اكثر الاغنياء في بغداد عندما يمر عندهم اشخاص يرون الى ملابسه ان كانت ذو لون جميله احترموا وقالوا هذا مثقف وان كانت غير ذلك نظروا اليه نظرة الاستهزاء وعدم الاحترام

وأن يجب على المسلم ان يرى الشخص بايمانه وتقواه ويحترمه ويلقي اليه المودة والمحبة على ذلك وليس بامر جاهلي اخر

قال رسول الله ﷺ **إن الله لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم**

فان المنافقين في بغداد قد جمعوا جميع الصفات السيئة من كرههم للشريعة الاسلامية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحربهم على دين الله ومن جاهلية افعالهم واقوالهم تجاه الدين والفقراء والمساكين

قال تعالى **ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا**

كذلك:يقوم هولاء بتزكية انفسهم و اشخاص اخرين وهذا لايجوز في الاسلام

كمثل يقولون على الاشخاص الذي دافعوا عن الحدود المصطنعه والانظمة الوضعيه المعارضه لشرع الله بانهم شهداء وانهم فخرهم رغم هولاء الاشخاص هم اشد اعداء الله لانهم يحمون القوانين الجاهليه ويعطلون شرع الله فكيف يكونون شهداء!! وهذا يعتبر تلبيس الحق بالباطل لان كلمة الشهيد هي خصصت لمن يقاتل في سبيل إعلاء كلمة الله وبسط شريعة الاسلام

فتراهم يقولون على من قتل في سبيل ﷲ بانه متشدد وغسل عقله بينما يقولون على الجاهل الذي همه المال والمنصب والغرور والتكبر بانه شهيد

قال تعالى **الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت**

وقال رسول الله **من قاتل تحت راية عمية يدعو عصبية، أو ينصر عصبية فقتلته جاهلية**

ومن الجميل ان المسلم الموحد يغسل عقله من افكار الجاهليه والوطنية والشركيات ويكون نظيفا بلا شوائب موحدا لله ﷻ بلا شركيات

لهذا يجب على المسلم ان يبتعد عن تزكية احد او التكبر او الغرور او التفاخر او افعال الجاهليه الاخرى اطلاقا لانها مقيته وتفسد البلاد وقلوب العباد

قوله تعالى: **فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى**

كذلك : يقول هولاء على اهل الغناء والفسق والفجور بانهم فنانين رغم هولاء المغنين هم سبب ضياع كثيرا من الشباب والنساء فتارة تراهم يغنون بامور محرمة وكلام فسق بحجة الحب وكذلك يستعملون الموسيقى المحرمة مع كلام يحث على الزنا وفعل المنكرات فتارة هولاء ممن يدعون انهم من اهل بغداد يحبون هولاء ويتافخرون بهم امام العالم العربي واذ رأوهم في الشوارع يسارعون راكضين حتى يسلموا عليهم ويلتقطو معهم الصور لينشروهم فيما بعد متفاخرين بهم

كذلك الحال على اهل الفن صانعي المسلسلات وغيرها ممن يعملون ادوار تامر بالمنكر وتنهي عن المعروف كالسرقة والخيانة الزوجية وتشتت الاسر ويعلمون الشباب والنساء المسلمين على امور محرمة بحجة الفن!! وايضا يقول هولاء بان اهل الغنى سابقا افضل من هولاء حاضرا رغم كلهم سواء بنشر الحرام

رغم ان الغناء والموسيقى وادوار التمثيل عندما بنت تقوم بدور زوجة احد الممثلين هذا كله محرم شرعا ومن يفعل كل ذلك وينشرها امام الملأ فهو يتحمل وزرها وزر من عمل بها

قال رسول الله **ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا**

كذلك من ينشرها ويحث الناس على سماعها او يروج لها فهو ايضا دخل في وزرها وما اكثرهم الان في بغداد من عدد اهل الغناء ومن داعميها والمنافقين الفرحين بهم حتى اصبح المسلم الموحد الامر بالمعروف والناهي عن المنكر اسيرا في المدينة وكثير من الناس لايحبونه وبعضهم زج بهم في السجون

وترى المغني والفنانين الامرين بالمنكر والناهين عن المعروف يمشون بكل اريحية في بغداد مع ترحيب واسع لهم

ان بغداد الخلافة اليوم حزينة وليست كما كانت في عهد الصالحين لان ورثها الان كثير من السكان مثلهم كمثل من كان في طريق مستقيم لا اعوجاج فيه ولكنه لم يعجبه طول مسافته ورأى طريق ثاني عبارة عن حبل ضعيف المتانه سريع التسلق وتحته المياء فقرر يسلكه ليصل وجهته باسرع ما يمكن وأثناء تسلقه سقط منه ليغرق في النهر فمات و لم ينفعه سرعه الطريق وتعجل الاختيار

وضربنا بهذا المثل هو أن كثير من اهل بغداد ممن ادعو الاسلام بالرغم انهم يقرءون القرآن ظاهرا ولكنهم ضلو الطريق بسبب عدم فهم الكتاب والطريق الذي هم عليه ونضرب لهم اربع امثله

المثل الاول: عندما ولدو على انهم مسلمين رأوا الحياه وملذاتها قريبه لهم وسهله المنال فسارعو بها فخدعهم الشيطان وانخدعوا بها

المثل الثاني اعتقدوا ان طريق الاسلام الحقيقي شاق من دعوة الى جهاد الى قد يتربص الأعداء لهم فيكون خطر على حياتهم ففضلوا راحتهم الموقته على مشقتهم

المثل الثالث .ظنوا واخذوا بأن الدين فقط صلاة وصيام لسهولة الأعمال وتملصهم عن شروط التوحيد و لم يحذروا نواقض الاسلام. و لم يقوموا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعتقادهم بصعوبة تطبيقها

المثل الرابع .عندما سلكوا الطريق باعتقادهم انهو أسهل من الطريق الشاق اضاعوا الدين وهلكوا لان العبر ليس بمشقة الطريق إنما العبرة با اين سيذهب بك الطريق عند وصولك اليه

اصبح كثير من اهل بغداد همهم الوحيد هي وصولهم باعلى درجات في الحياة وملذاتها فتارة تراهم يعمرون بيوتهم اشد الاعمار واكبره وافخمه واعلاه

وكل ذلك ليس من اجل ان يكون بيوتهم مأواه للفقراء او المهاجرين في سبيل الله انما من اجل التكبر والتباهي بها والتفاخر بجمالها وايضا بسبب ركونهم للحياة الشديد واعتقادهم بان اعمارهم ستكون سنين طويلة وان هم اهل الارض ولهم الغلبه ونسوا بان الاقوام السابقه كانوا يفعلون هكذا حتى جاء امر الله وخسر هنالك المبطلون

قال تعالى **حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون**

كذلك تراهم يحثون ابنائهم على السهر في الليل من اجل مستقبلهم بالدراسة لا من اجل ان يكونوا من اهل الليل القائمين والراكعين سجدا لله ﷿

قال تعالى **ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى**

ونسوا بان المستقبل الحقيقي للمسلم هو الدار الاخرة الخالدة الذي نعيمها لاينقطع وشرابها العذب والحور المقصورات في الخيام والعيون الجميلات وكل ذلك والاهم منه رضا الله ﷻ على اهل الجنة ولا يسخط منهم بعد ذلك ابدا

قال الله في الحديث القدسي **أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**

وكذلك تراهم لا يامرون اطفالهم بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة انم صغار ونريد ان نريهم ملذات الحياة ولا نحرمهم منها فتارة ترى بناتهم متبرجات في الشوارع ويتسببن بفتن الشباب بحجة الحرية!! والمصيبه بان الاهل فرحين بذلك والبعض من الامهات هي من تامر ابنتها بذلك مع غياب تام للاباء لنصح بناتهم

قال تعالى **يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما**

فان المسلم واجب عليه ان يامر اهله وابناءه بالمعروف وينهى عليهم بالمنكر

قال رسول الله **كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فالإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهل بيته ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسئولة عن رعيتها، والولد راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته**

وكذلك ترى ابنائهم يرقصون في الشوارع ويستمعون الاغاني ويدخلون وظائف محرمة ويناقضون الاسلام بفعلهم من ثم يفتخر اهلهم بهم !!

قال **تعالى لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون**

في الختام

يجب على كل مسلم ان يقرأ القران بتعمق ويفهم مايقرأ وان يحاسب نفسه على اي فعل او قول جاهلي لان كتاب الله عظيم ومن يهجر العمل فيه فقد هجر دينه فواجب على كل مسلم ان يجعل القران واياته في حياته اليومية لمحاسبة نفسه ويتذكر بان الوعيد فيه ليس فقط على الاقوام السابقة وغيره انما في كل الازمان

قال تعالى **وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون**

لذلك عندما قرأ كثير من المنافقين القران كانوا عندما يصلون الى ايات الشرك والنفاق والعذاب تنطق السنتهم بها ولكن لايتعظون بها ويمرون منها وكانما هم ليسوا معنين بها ومن فعل ذلك فقد غرق في ضلمات الضلالة والجاهليه فالجنة ليست بالمجان انما يدخلها الانسان بعدما ينطق الشهادتين ويعمل بها ويوالي المومنين ويعادي ويتبرأ من المشركين ولا يركن الى الدنيا وملذاتها فيهلك وعليه ترك كل فعل جاهلي

قال رسول الله **ستكون فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا**

وعليه ان يحكم عقله ويميز الحق من الباطل وان لا يندفع ويكون مع كثرة الناس بافعالهم واقوالهم . قال تعالى **وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون**

وقوله تعالى :**وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون**

هذا وبفضل الله تم الاكتمال من هذا الكتاب المهم في عصرنا هذا ونسال الله ان يستفاد منها المسلمون فالمسلم اخو المسلم

لافرق بين عربي او عجمي او ابيض او اسود الا بالتقوى

اسال الله ان يعلمنا ماينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما انه ولي ذلك والقادر عليه

واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين

اللهم صلى على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين